mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح472

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:01

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم واحييكم. كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله. عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. فاتحة اسئلة هذا اللقاء. سائل يقول ما المانع من صلاة التراويح في ليلة العيد بعد عليها طيلة ليالي رمضان - 00:00:48

وقد سمعت ان بعض العلماء ينهون عن حيائها ليلة العيد شمس اخر يوم من رمظان يكون رمظان انتهى والتراويح من خصائص رمضان نعم قيام الليل على طول العام لكن التراويح - 00:01:05

بصفتها وهيئتها جماعة من خصائص رمضان فعلها النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان ليلتين او ثلاث وفعلها اصحابه في عهد عمر رضي الله عنه في رمضان واستمرت عليه الامة فهي من خواص شهر رمظان - 00:01:28

وعلى هذا فلا تشرع في غير رمضان وليلة العيد ليست من رمضان ليلة العيد ليست من رمضان جاء في حديث ضعيف احياء ليلة العيد من احيا ليلتي العيد لم يمت قلبه - 00:01:50

حين تموت القلوب ولكنه حديث ضعيف جدا ولذلك تخصيصها بالاحياء بدعة بدعة فاذا اعلن شهر رمضان انتهت التراويح وبقي القيام الذي يعتاده الانسان يمر نفسه عليه بمفرده ولو صلى باهله او صلى معه احد كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام حينما - 00:02:11

تم به ابن عباس المقصود ان التراويح جماعة في المسجد على هيئة ما يحصل في رمظان ننتهي بخروج شهر رمضان ولو فعلت من جماعة في مسجدهم وفعلوا وكما يفعلون في رمضان لا صار فعلهم بدعة - 00:02:37

فصار فعلهم بدعة آآ صلاة التراويح فعلها النبي عليه الصلاة والسلام عن قيام رمظان ليلتين او ثلاث ثم تركها خشية ان تفرض وصرح بذلك عليه الصلاة والسلام انه انما تركها - 00:03:01

خشية ان تفرض عليهم فلا يستطيعون القيام بها ولم يترك رغبة عنها او نسخا لها ولذلك لما جاء عمر مر الناس على تركها في عهده عليه الصلاة والسلام جماعة في المسجد وفي عهد ابي بكر - 00:03:20

اول خلافة عمر ثم ان عمر امر ان يصلي بالناس في رمضان جماعة يطلق عليها العلماء التراويح لانهم يرتاحون بين كل تسليمتين سميت تراويح واحياء عمر لهذه السنة لعلمه ان النبي عليه الصلاة والسلام فعلها - 00:03:37

وجزمه بان تركه لها لم يكن نسخا لكنه لما رآهم يصلون خلف امام واحد كانوا يصلون كنا نصلي لنفسه اوزاع لنفسه او يصلي الواحد والاثنين متفرقين لما رأى المصلون خلف امام واحد احجبه ذلك - 00:04:08

كما في البخاري وقال نعمة البدعة نعمة البدعة وهذا من باب المشاكلة والمجانسة التعبير ان قائلا لعمر قائل قال له ابتدأت يا عمر قال نعمة البدعة هذه والتي ينامون عنها خير منها يعني صلاة اخر الليل - 00:04:34

نعمة البدعة هذه هي سنة وليست ببدعة لا لغوية ولا شرعية. وين قال بعض العلماء انها بدعة لغوية لانها عملت على مثال سابق اللغوية ما عمل على غير مثال سابق - 00:05:03

وهذه عملت على مثال سابق وهي فعله عليه الصلاة والسلام في الليلتين او الثلاث. لما جمع الصحابة صلى بهم وهي ليست بدعة شرعية لها اصل في الشرع وهو فعله عليه الصلاة والسلام - 00:05:21

لا لغوية ولا شرعية. اذا هي من باب المشاكلة والمجانسة في التعبير والمشاكلة الاتيان باللفظ المشابه والمشاكل للفظ اخر حقيقة او تقديرا يعني وقدر ان واحد قال ابتدعت يا عمر - 00:05:37

حقيقة قال نعمة البدعة هذه المشاكلة لو ان عمر توقع من يقول له ابتدأت يا عمر وقال نعمة البدعة هذه هذه ايضا مشاكلة ومجانسة في التعبير ولا تدخل البدعة لا اللغوية ولا - 00:05:59

خلاف من ساء الادب عمر رضي الله عنه من الان الشراح المتأخرين فقال البدعة بدعة ولو كانت من عمر هذه ليست بدعة لا شرعية ولا لغوية ولا ينطبق عليها التعريف اللغوي ولا الشرعي - 00:06:17

والمشاكلة وارد وجزاء سيئة سيئة مثله الاولى سيء. لكن الثانية ليست سيئة حسنة معاقبة الجاني ليست سيئة قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا وهذا اسلوب معروف في لغة العرب وتكلم عليه العلماء في - 00:06:35

فنون البلاغة والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم سائل يقول اه هل يستطيع المسلم ان يختم في رمضان ثلاثين ختمة القرآن الكريم. نعم ثبت عن بعض الصحابة انهم يقرأون القرآن في ليلة - 00:07:01

انا اكثر من واحد من الصحابة اكثر من واحد من الصحابة وجاء عن الامام الشافعي انه يختم مرتين وعلى كل حال مثل هذه الامور اشبه الخيال عند بعض الناس الذين لم يتعودوا قراءة القرآن - 00:07:24

ولم يأتوا انفسهم على ملازمة القرآن كانها ظرب من الخيال لكن من جرب ذلك وهو موجود الى وقتنا هذا تجد ان الختمة الواحدة في اليوم والليلة ممكنة الشافعي رحمه الله - 00:07:48

كما جاء في احكام القرآن للبيهقي احكام القرآن للشافعي الذي جمعه البيهقي لما سئل عن دليل الاجماع وعن استدلاله على حجية الاجماع قال للسائل امهلني ثلاثا وصار يقرأ القرآن في كل ليلة مرتين - 00:08:08

ليبحث عن هذا الدليل وفي اخر شيء وجده ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى وجده وحمد الله على ذلك واخبر السائل - 00:08:32

المقصود ان قراءة القرآن في ليلة او في في الليلة مرتين ثابت عن بعض السلف من الصحابة كعثمان ومن بعدهم هو كثير في التابعين وخيار الامة يفعلون ذلك لكن لا يعني انه افضل - 00:08:51

قراءته في مدة اطول لا سيما اذا خلت القراءة في ليلة او مرتين في ليلة عن التدبر والترتيل ولا شك ان التدبر والترتيل افضل ولو كان اكثر الحروف لو كانت قراءة التدبر والترتيل اقل حروف - 00:09:15

من قراءة الحث نعم وينبغي استغلال الاوقات ينبغي استقلال الاوقات الايام الفاضلة في رمضان السلف كانوا يخصصونه للقرآن والليالي لو خصصت للتدبر وايضا النهار لقراءة الحذ لتحصيل اجر الحروف فكان هذه طريقة معمول بها عند السلف - 00:09:38

وعلى كل حال الافضل هو الانفع للقلب ولذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية قراءة القرآن على الوجه المأمور به لا شك انها تنفع للقلب ويحصل معها من حياة القلب والانتفاع بالقرآن - 00:10:09

وطمأنينة النفس ما لا يدركه الا من فعله والمجرب ان القرآن قد يقرأ في ربع ساعة هالجزء وذكر ان من جربه في عصرنا هذا وعلى هذا الخاتمة تحتاج الى قلنا اربعة في الساعة - 00:10:31

سبع ساعات ونص قل مع الامور الاخرى غلى ثمان ساعات او حتى عشر ساعات تكون قراءة القرآن في يوم ممكنة لكن هل كل احد يستطيع ان يفعل ذلك ما يفعله الا صاحب القرآن الذي عود نفسه - 00:10:53

واطر نفسه على ملازمة القرآن وعلى كل حال مسألة الافضل استغلال الاوقات الفاضلة بلا شك ما يقول النووي كما يقول ابن رجب

وغيره هو المطلوب وهو ديدن السلف اذا جاء في سنن ابي داود - 00:11:11
لا يفقه من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث الو هذا بالنسبة لسائر الايام ولاوساط الناس الذين لا تسعفهم اوقاتهم في ملازمة القرآن ملازمة تامة ولا شك ان الانسان نفسه يختلف وضعه حينما يكون متبرغا وحين يكون منشغلا - 00:11:32
في اعمال اخرى وعلى كل حال القراءة في يوم مجربة حدثنا من جرب حتى من المعاصرين وثبتت عن الصحابة والتابعين بعضهم يذكر ارقام لا يحتملها الوقت لا يحتملها الوقت وقد ذكر النووي وابن كثير - 00:11:58
ابن الكاتب الصوفي انه يقرأ يختم اربع مرات في الليل واربع مرات في النهار نعم وذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن سليم ابن عتر انه كان يختم في الليلة - 00:12:23
ثلاث مرات وذكر معه قصة اخرى وهي موجودة في الجرح والتعديل عن هذا الرجل والله اعلم لكن الوقت لا يحتمل ثمان بليون وان صحح النووي ما جاء عن ابن الكاتب - 00:12:46
الوقت لا يحتمل والله اعلم احسن الله اليكم واعاننا على انفسنا. يقول السائل هنا اين يكون موطن دعاء الاستفتاح في الصلاة التي تبدأ بتكبيرات متعددة كصلاة العيد وصلاة الاستسقاء هذه المسألة خلافية بين اهل العلم - 00:13:03
يكون دعاء الاستفتاح بعد التكبيرة الاولى باعتبارها تكبيرة الاحرام او بعد النهاية او الانتهاء من التكبيرات السبع الركعة الاولى باعتبار انه يقع الاستفتاح بين التكبير والقراءة كما جاء في حديث ابي هريرة - 00:13:25
وهذا محل خلاف ابن المنذر في الاوسط يقول اختلفوا فيما يستفتح به الصلاة بعد التكبير مثل اه مثل قوله سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره متى يقوله المصلي في صلاة العيد - 00:13:47
وفي قول الاوزاعي يقوله اذا فرغ من السبع التكبيرات السبع تكبيرات ومنهم من يرى انه بعد التكبيرة الاولى كما في المجموع يقول الاكمل ان يقرأ بعد تكبيرة الاحرام دعاء الاستفتاح - 00:14:03
ثم يكبر الركعة الاولى سبع تكبيرات الى اخره وفي المغني لابن قدامة يستفتح يدعو بدعاء الاستفتاح عقب التكبيرة الاولى يعني باعتبارها هي تكبيرة الاحرام والاصل في الاستفتاح انه بعد تكبيرة الاحرام - 00:14:24
قول الاوزاعي مما يحتج له به حديث ابي هريرة ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين الى اخره موقع اه الاستفتاح في حديث ابي هريرة بين التكبير والقراءة - 00:14:43
والقول الاخر الذي نصره النووي الموفق ابن قدامة باعتبار ان التكبيرة الاولى هي تكبيرة الاحرام والاستفتاح انما يكون بين تكبيرة الاحرام وما بعدها والامر في سعة ولكل حجته احسن الله اليكم. سائل يقول ما حكم قولهم انقذته العناية الالهية؟ لولا العناية الالهية - 00:15:03
اه تدخلت العناية الالهية شاءت العناية الالهية وهكذا هذا فيه سوء ادب سوء تعبير الصواب ان يقول شاء الله سبحانه شاء الله سبحانه انقذه الله جل وعلا فان المشيئة من صفاته جل وعلا - 00:15:36
والافعال بتقديره سبحانه وتعالى من فعله والله خلقكم تعملون فتسند اليه مباشرة ولا تسند الى صفاته ولا تسند الى صفاته نعم احسن الله اليكم يقول السائل هنا في سؤاله في رمضان ولما قبلت الحجر الاسود - 00:15:58
قال لي صاحبي انك قد فعلت محظورا لان الحجر ملطخ بالطيب فهل يلزمني شيء لا يجوز المحرم ان يمس طيبا واذا كان يرى الطيب في الحجر الاسود بعينه شمه فانه لا يجوز له ان يقدم على - 00:16:27
هذا التقبيل لكن ان وهو لا يدري بان تكون يكون اللون غير واضح او الرائحة غير واضحة فلا مانع من ذلك على ان يبادر بغسله ويترك التقبيل اذا حل من احرامه. لان الطيب من محظورات الاحرام - 00:16:51
والله اعلم لكن لا يكون ذلك محظورا بالنسبة له الا اذا رأى الطين. نعم اذا تأكد من ذلك. والا فالاصل استقبل الحجر سنة. نعم. هل يعد الكحل من المفطرات التي يجب على الصائم تجنبها - 00:17:15
عن انس بن مالك والحسن البصري النخعي لم يروا بالكحلي الصائم بأسا وهذا في الصحيح جاء في سنن ابي داوود ليتقه الصائم

ليتقه الصائم عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن الحديث منكر - 00:17:33
المرجح ان الكحل غير مفطر والعين ليست منفذ الى الجوف والله اعلم احسن الله اليكم. يقول اتطيب بالطيب في رمضان واحيانا اجد طعم الطيب في حلقي فهل يجب اخراجه من الحلق - 00:18:01
الطيب ليس من المفطرات ليس مفطرات لكن اذا تساهل فيه مثل البخاخ ونفذ هذا البخاخ من انفه او من فمه الى حلقه وانساب الى جوفه انه حينئذ يفطر وكذلك البخور - 00:18:25
يتعمد استنشاقه فينفث دخانه الى جوفه واذا اتقاه فلا مانع من التطيب لا مانع من الاستنشاق الذي آآ لا يكون فيه مبالغة ينفذ الى الجوف ولذا لا مانع ان يشم - 00:18:48
وله ان يشم الريحان كما في كتب اهل العلم لكنه مع ذلك يحتاط لماله اجزاء تتحلل وتنفذ مثل بخاخات ومثل البخور مثل التي يخشى منها ان تنساب الى الجوف مثل هذه اتقيها بقدر الامكان - 00:19:10
لكن بالنسبة للبخور الذي هو آآ الدخان اه لا بأس اذا كان بعيدا عنه يشمه من بعيد دون ان يتقصد لا يبالغ في استنشاقه لان لا يدخل الجنة ولذلك الدخان - 00:19:33
يستعمله بعض الناس. هداهم الله مفطر بلا شك لانه ينساب الى الجوف نعم. احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:19:49
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات نسأل الله عز وجل بمنه وكرمه ان يتقبل منا ومنكم وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه جواد كريم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:20:09
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:20:28